السلام عليك يا ابا

# الأحرار

إصدار أسبوعي يصدر عن
قسم النشر في اللجنة
الإعلامية
للروضة الحسينية المطهرة

الخميس ١/ رجب/ ١٤٢٧ الموافق ٢٧/ تموز/ ٢٠٠٦

٣٥

المرجع الديني الأعلى:

## لقد كنت ـ ومنذ الأيّام الأولى للإحتلال ـ حريصاً على أن يتجاوز العراقيّون هذه الحقبة العصيبة من تاريخهم

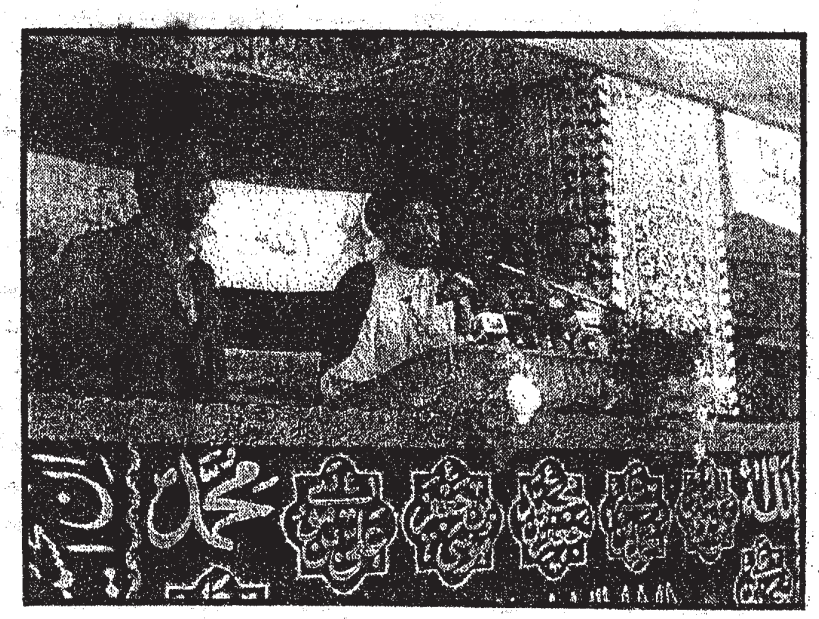

## مشروع مكتبة ودار مخطوطات الروضة الحسينية المقدسة... عطاء متجدد

# مشروع مكتبة ودار مخطوطات الروضة الحسينية المقدسة

تم إحياء مكتبة ودار المخطوطات في الروضة الحسينية المقدسة من خلال مشروع ضخم يهدف إلى أن يكون نواة مركز دراسات لتحقيق ونشر وطباعة البحوث الخاصة بالاخوة الذين يريدون نشر أفكار أهل البيت عليهم السلام وخاصة قضية الإمام الحسين عليه السلام، والمكتبة الآن تمارس عملها في رفد الباحثين بمختلف الكتب ولمدة عمل ١٢ ساعة يوميا، منها يومين في الإسبوع للنساء هما الأثنين والثلاثاء وصباح الخميس حرصاً من القائمين على المشروع بضخ الثقافة الإسلامية، سيما ما يتعلق بالأسرة والمجتمع وتربية الطفل.

إن أعادة تأسيس المكتبة أصبح حاجة ملحة لا يمكن تجاهلها، لما للمكتبة من دور في إيصال مختلف العلوم والثقافات إلى طالبيها، حيث تعتبر المكان المناسب الذي يرفد العقل البشري بغذائه النافع السليم والذي يصونه من الانحراف والضعف، والذي يحافظ على الفطرة السليمة. ولهذا بادرت اللجنة العليا لإدارة العتبات المطهرة في كربلاء المقدسة بفتح قاعة المكتبة فأوعزت إلى لجنة المشاريع الهندسية لتطوير قاعات مهملة قرب باب القبلة ضمن السور الشريف، بما يتناسب وقداسة وعمارة المرقد الشريف حيث تظافرت جهود العراقيين من منتسبي شُعب البناء والنجارة والحدادة والتبريدوالصباغة والكهرباء في لجنة الشاريع والصيانة في الروضة الحسينية المقدسة على إنجاز المشروع بفترة قياسية وافتتاحه في ذكرى ميلاد الإمام الحسين عليه السلام ١٤٢٦ هـ وما زالت جهود إدارة المكتبة تتواصل في رفدها بالجديد من الكتب والأقراص.

أقسام المكتبة

تتكون المكتبة من عدة أقسام على النحو الآتي:

١-قسم المكتبة العامة: يحتوي على آلاف الكتب والمجلات في مختلف العلوم وبلغات مختلفة والتي تم فهرستها حسب المواضيع.

٢-قسم مكتبة الطف المختصة: حيث أفردت في مكان خاص ملحق بالمكتبة العامة، لتحوي جميع ما ألف وكُتب حول الإمام الحسين عليه السلام وأصحابه خصوصاً، وكل ما يتعلق بواقعة الطف وإقامة المآتم والمجالس الحسينية عموماً، وبلغات متعددة،وتم تنظيم هذا القسم على نحوين:

الأول: الكتب المؤلفة في هذا الموضوع.

الثاني: الكتب التي تناولت الموضوع ضمناً في موسوعات ومجلات وكتب التاريخ والتراجم، حيث تم تطوير ما يتعلق بالموضوع، ومن ثم تجليده وإدخاله في هذا القسم.

٣- قسم المكتبة الالكترونية: خُصص هذا القسم للباحثين والقراء والذين يرومون الاستفادة من جهاز الحاسوب ضمناً للسرعة والدقة، فيحتوي هذا القسم على أحدث الأجهزة مع مئات الأقراص الليزرية في مختلف العلوم والدروس الحوزوية والمحاضرات وغيرها.

٤- موقع المكتبة على الانترنيت: لكي يتم التواصل مع الآخر ويسهل توصل علوم أهل البيت عليهم السلام إلى طالبيها تم أنشاء هذا الموقع وهو (www.alhusaynya.com)وستكون له مساهمات في رصد الشبهات المثارة حول واقعة الطف والرد عليها بأيدي باحثين اختصاص، كما يحتوي هذا القسم على الكتب والبحوث المؤلفة حول الإمام الحسين عليه السلام وواقعة الطف، وما يتعلق بمدينة كربلاء المقدسة، وفهرسة الكتب المطبوعة والمخطوطة والأقراص الليزرية المتوفرة في مكتبة الروضة الحسينية المطهرة، وكل ما يدور فيها من نشاطات علمية وثقافية.

٥- قسم المخطوطات: يحتوي هذا القسم على ما تبقى في الخزانة الحسينية من مخطوطات ونفائس بعد سقوط الطاغية، وما يُهدى إلى المكتبة أو يُشترى أو يصور من سائر المكتبات.

٦- قسم التحقيق والنشر: بناءاً على تأكيد سماحة المرجع الديني الأعلى أية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني-دام ظله- في نشر الكتب العلمية الخالية من الدس والتحريف، وإيجاد ثقافة القراءة لدى عموم الناس، سيتم تفعيل هذا القسم الذي يتكون من لجان علمية، تتواصل مع الباحثين والدارسين، ليكونوا بمجموعهم خلية علمية تقوم بإحياء التراث المختص بالإمام الحسين عليه السلام تأليفاً وتحقيقاً وترجمة، ومن ثم طباعته ونشره في مختلف أنحاء العالم.

7-قسم الندوات والدروس الدينية: يأخذ هذا القسم على عاتقه إقامة بعض الدروس والندوات العلمية والتثقيفية في المناسبات المختلفة، بحسب الحاجة وتشخيص الأولوية.

## خبر وتعليق

# قوات الإحتلال تعيد انتشارها في العراق

أعلن ضابط أمريكي رفيع المستوى يوم الاثنين ان الجيش الأمريكي يقوم بإعادة انتشار قواته في العراق المؤلفة من ١٢٧ ألف جندي لتعزيز وجودها في بغداد حيث فشلت الخطة الأمنية اثر تزايد الاعتداءات.

ولم يكشف عن عدد الجنود أو الفرقة العسكرية التي ينتمون إليها لأسباب أمنية.

وأكد الكومندان سكوت كولزن من فرقة المشاة الرابعة ان الوحدات التي كانت يتم إعادة انتشارها في أماكن أخرى في العراق سترسل إلى بغداد.

وقال "لن تذهب (الوحدات) إلى حيث كان سيتم إرسالها، سيعاد توجيهها إلى بغداد".

ورغم تطبيق خطة "للأمام معا" الأمنية في ١٤ حزيران الهادفة إلى إرساء الأمن في العاصمة العراقية، ازدادت الهجمات بنسبة نحو أربعين بالمائة في بغداد منذ منتصف حزيران، بعد فترة من الهدوء النسبي.

---

**هذا ما خططت له أمريكا منذ اليوم الأول لتسنم هذه الحكومة زمام القيادة، ونفذت المخطط الأيادي العميلة لأمريكا والمتمثلة بقوى الإرهاب ومموليه سواء كانوا في البرلمان أم خارجه، خاصة بعد ان سارت أمور بغداد وأمنها بعكس ما تشتهي السفن الأمريكية والإرهابية، وتلك السفن الأخرى التي كانت تريد، بل وسعت بكل جهودها لإسقاط الحكومة المنتخبة.**

**لعن الله من يتلوّن كتلون الحرباء، أولئك الذين كانوا يدعون بالأمس إلى إخراج الاحتلال ويتبجحون بأنهم يدعون لمقاومته؟! واليوم بعد ان أيقنوا ان حلمهم في السيطرة على العراق بالقوة والبطش لن يتحقق، راحوا يدعون إلى بقاء القوات المحتلة، ويقولون ان بدونها لا يتحقق الأمن في البلاد!!! وقطعاً هم يقصدون أمنهم وامن قواهم الإرهابية التي تحتمي بحمى أمريكا، ولذلك سيكونون أول من يرحب بعودة القوات الأمريكية إلى بغداد ليسرحوا ويمرحوا فيها كيفما شاءوا، ولكن الله تعالى سيكون لهم ولمكائدهم ضد اتباع أهل البيت عليهم السلام بالمرصاد، وستتحول أمراضهم المتشحة بكره أهل البيت عليهم السلام وأتباعهم إلى أمراض فتاكة تطيح بهم في الدنيا وتذيقهم سوء العذاب في الاخرة، بإذنه تعالى.**

# الأعراب.. فقدوا القدرة على الكلام

## التحرير

العراق ولبنان، لا أقول إنهما بلدان فقط بل أقول أنهما قضيتان كشفتا للعالم كله زيف آلاف السنين، وأزاحت كل براقع البطولة التي كانت تلبسها الأنظمة العربية الحاكمة، وأبطلت جميع الادعاءات والتخرصات التي مُلأت بها كتب التاريخ العربي، وأثبتتا ان الأعراب لا يحسنون إلا الغش والخداع والكذب على شعوبهم حصرا ليس إلا!!

ان الأحداث الأخيرة التي مرت على بعض البلدان المتبقية من المنظومة العربية!! رغم فداحتها والصعوبات التي تعيشها شعوبها في ظلها، إلا انها جعلت بقية الأعراب يعترفون ولأول مرة في تاريخهم بضعفهم وجبنهم بل وعمالتهم، وبخاصة أولئك المتمرغين تحت أقدام الأعداء من اجل بقائهم سلاطين وملوكا ورؤساء على رؤوس الشعوب العربية المظلومة المنكوبة والمخدوعة بالشعارات البراقة حينا وبالعيش الرغيد تارة أخرى!!.

ففي القضية العراقية وبعد ان دخلت القوات المحتلة عبر المياه والأراضي العربية حصرا من اجل كسب رضا أمريكا أو من اجل حفنة من الدولارات الأمريكية لهذه الدولة العروبية أو تلك، أو لغرض الانتقام من العراق وتدميره لأغراض مختلفة تبعاً لكل دولة.

وبعد ذلك لم يدخر حكام الأعراب وزعمائهم الدينين، وسعا في زيادة التدمير لهذا البلد، من خلال محاولة إدخال الإرهابيين والقتلة والمجرمين للقضاء على العراق والبقية الباقية من شعبه المسلم المتمثل غالبيتهم بأتباع أهل البيت عليهم السلام، الذين اثبت تاريخهم الماضي والحاضر قدرتهم الحقيقية على النهوض بالأمة إلى مصاف الدول المتقدمة بسبب انتهاجهم مبدأ العلم في القيادة، وليس مبدأ الوراثة أو القتل.. وكذلك قام هؤلاء الأعراب بالقضاء على كل من يريد الخير والتقدم والازدهار لهذا البلد، وبشتى الوسائل والإغراءات حتي وصلت حد بيع الأعراض لكل من يأتي من الشباب العربي المراهق لحمل السلاح ومقاتلة أبناء العراق الشرفاء.

ومع كل الأحداث والصور الدامية للإرهاب وذوبانه التي تشاهدها يوميا الشعوب والحكومات العربية، فلم يستطع احد منهم ان ينبس ببنت شفة لرفض تلك المجازر والأعمال الوحشية التي تقوم بها تلك العصابات الإرهابية، لان الرفض أمر لا يرضي أسيادهم وأرباب نعمتهم الأمريكان.

أما في المشهد اللبناني اليوم فقد ثبت ان الأعراب وصلوا إلى أدنى مراحل التسافل والانحطاط، وأنهم فقدوا حتى القدرة على صياغة الكلمات التي تحفظ لهم بعضا من ماء وجههم، فراحوا يوجهون اللوم لأبطال حزب الله بدل ان يقولوا كلمة الحق ويشيروا إلى ان المعتدي في هذه الحرب هو الكيان الصهيوني، وفوق ذلك والاهم من كل شيء تلك التصريحات المشينة التي عبرت عن عجز حكامهم عن الدخول في حرب الآن على أساس انهم غير جاهزين لذلك؟!!

نعم.. فقدوا القدرة على صياغة جملة واحدة تحفظ لهم كرامتهم ومنزلتهم بين شعوب العالم، وهنا يأتي السؤال: ألم يكن بالإمكان بدل القول بعدم القدرة على الدخول في حرب، وبالتالي إعطاء ضوء اخضر للكيان الصهيوني للتمادي في عدوانه زيادة على الأضواء الخضر الأمريكية والغربية والأمم متحدية...الم يكن بالإمكان- يا أيها الأعراب- القول بأننا أمة ندعو إلى نشر السلام وقيم المحبة والتعاون والاحترام المتبادل وغيرها من القيم الإنسانية النبيلة، ونسعى إلى حل المشاكل بالطرق السلمية ونبذ العنف والقتال، بدل تلك الكلمات الجبانة المتخاذلة، أم ان شاعركم صدق في وصفكم بقوله:

**من يهن يسهل الهوان عليه**
**ما لجرح بميت إيلام**

# مؤامرة ...كذبة "الكرخ السنية"؟!!!

بتصرف عن مقالة لمحمد الوادي

دور بعض الاعلام العربي التخريبي والارهابي في العراق لم يعد ينحصر في التحريض على الموت والقتل وتحويل الذباح الى مذبوح والضحية الى ارهابي والمذبوحين والمظلومين الى مليشيات مسلحة، بل انه في الفترة الاخيرة دخل لعبة اكثر قذارة عندما بدأ يصنف مدن العراق الى مدينة شيعية واخرى سنية، والادهى من ذلك التمادي في تزوير الوقائع والنصوص بشكل مفضوح ومريب لايدع مجال للشك بدونية واهداف هولاء الاوباش الذين يساهمون يومياً بقتل العراقي وهدر دمه دون وازع من ضمير او رادع اخلاقي او بقية من اخلاق عربية أن كانوا عرباً!!

في الخطاب الاخير للسيد المالكي في مجلس النواب العراقي اشار الى مؤامرة حقيقية في محاولة بعض ازلام النظام البائد في مسمياتهم وعناوينهم الجديدة احتلال جانب الكرخ من بغداد ووضعها تحت حكم طائفيتهم المقيتة والمجرمة التي اوصلت العراق والعراقيين الى ما نحن عليه، وكان الرجل واضح في كلامه ، لكن الذي يحدث ويجب ان ينتبه له كل العراقيين الشرفاء وخاصة اولئك المذبوحين والمحرومين ان بعض الجهات الاقليمية والعربية تعمل وتريد تزوير الحقائق التاريخية على أرض الواقع وبشكل يبدو عفوياً وبسيطاً من خلال اضافة كلمة " الكرخ السنية " الى خطاب رئيس الحكومة العراقية، وهذه لعبة خطيرة جداً لأنها تصنف مدن العراق الى شيعية وسنية وبالتالي رسم حدود فاصلة حتى تبدأ فيما بعد مرحلة جديدة من الاستهداف الارهابي الجماعي لفئات معينة من العراقيين مازالت تدفع ضرائب الموت اليومي بسبب ولائهم ومذهبهم الإسلامي .

والنقطة الاكثر خطورة في الموضوع ان كل عراقي مطلع او يعيش في بغداد لو نزل الى مستوى مناقشة هذه الافكار المزيفة فهو يعلم أن الكرخ ليس جانب او مدينة سنية بل هي في غالبيتها العظمى والساحقة يقطنها مواطنين عراقيين شيعة حالها حال جانب الرصافة من بغداد وبالتالي هي تعكس الواقع السكاني العراقي الحقيقي على الارض، وقد اثبتت الانتخابات والتصويت على الدستور هذه الحقيقة الواضحة حيث لم يحصد السنة العرب في بغداد رغم كل دعايتهم وعمليات التزوير ودعم السفارة الامريكية لهم سوى ١٥ % من مجموع اصوات اهالي بغداد، لذلك كانت نسبة الهستريا باعلى درجاتها في ذلك الوقت عند الهاشمي والمطلك والعاني والعليان وحارث و أبنه مثنى ومن شابههم بالنهج والسلوك وكانت الذروة عند عدنان الدليمي عندما قاد مسيرة " مضخمة!" لم تتجاوز عدة الوف من الاشخاص معظمهم جاءت بهم باصات مدفوعة الثمن من مدن اخرى الى مدينة اليرموك وهو يهتف بهم شخصياً " بغداد لنا وما نعطيها !!" وكأنها ملك او وقف شخصي يتم سرقته كما تم على يده سرقة اموال واملاك حصة الوقف الشيعي وتحويلها الى جيبه الخاص والى الوقف السني، مدن الكرخ في بغداد معروفة ومشخصة وهي تنقسم نصفين اما مدينة مقفولة " شيعياً " كما صرح اياد السامرائي في الجزيرة بخصوص مدينة الشعلة او اخرى مشتركة وحتى هذه فيها الاغلبية للشيعة العراقيين العرب المسلمين، ان مدن الكرخ ومناطقه هي الكاظمية المقدسة والشعلة والعطيفية والشالجية وعلي الصالح والحرية والاسكان وحي العامل والوشاش والبياع وحي العدل وحي السود وحي الجامعة والطوبجي والدولعي وحي الجوادين، وهذه المدن بالذات مقفولة شيعياً على قياس السامرائي، وهي تمثل ايضاً الثقل السكاني الحقيقي حيث مدينتي الكاظمية المقدسة وضواحيها والشعلة فيها حوالي نصف سكان الكرخ ناهيك عن المدن والمناطق الأخرى المشتركة مثل المنصور وحي الجامعة وحي الخضراء واليرموك والمامون الغزالية والدورة والعامرية وهذه ثقلها الكبير من المواطنين العراقيين الشيعة وخاصة في احياء الجمعية والضباط والكفاءات والصحفيين في الغزالية وحي الجهاد وشارع عشرين وماحولها وشارع العمل الشعبي في العامرية وايضاً منطقة عقر كوف التاريخية وقرية الذهب الابيض في ابو غريب ومنطقة المحيط والهبنة ومنطقة الاصلاح الزراعي وحتى في علاوي الحلة وماحولها، اما منطقة " محلة الذهب " قرب الرحمانية فاننا لاندعي انها شيعية، فمن اين جاءت هذه الكذبة "الطائفية " بان الكرخ سنية !! مع العلم ان الواقع الحقيقي هو الذي يفسر عدم سقوط هذه المدن في ايدي الارهابيين منذ حوالي ثلاثة سنوات رغم محاولاتهم اليائسة والبائسة المتكررة ورغم قتلهم واستهدافهم وتهجيرهم للشيعة في تلك المدن والمناطق، وهذا ايضاً يفسر خوف وارتجاف الدليمي وحارث ومجموعته المريبة من المشروع الفدرالي في أقليم بغداد، لان ذلك معناه بعد ذلك انتخابات بلدية ومحلية وتصويت وصناديق اقتراع واستحقاق انتخابي برلماني وللمجالس البلدية في العاصمة، وفي ذلك حسب " الفقه " البعثي الذي انبثقوا منه وتربوا عليه، كارثة الكوارث حيث الحرية والديمقراطية وصناديق الانتخابات الحقيقية وليس الصدامية !! ان مسألة وكذبة بغداد السنية هي مؤامرة على العقل والواقع العراقي يجب التنبه اليها ومواجهتها عن طريق وسائل الاعلام، مع العمل على تذكير كل العراقيين ان العراق للجميع وهو بلد كل الخيرين بغض النظر عن الطائفة والمذهب والدين والقومية، لكن ذلك لايجب ان يكون ثمنه الكذب والتزوير والسرقة التاريخية، أنا تربينا وعشنا في مدن و مناطق معروفة ولم يخبرنا اهلنا يوماً كونها سنية او شيعية رغم معرفتهم وفهمهم الاكيد لذلك، لكن لانهم عراقيين حقيقيين ومسلمين شرفاء لم يلتفتوا كثيراً لهذه المعادلة، رغم ان كل ذبحهم وقتلهم واستهدافهم كان ومازال بسبب ولائهم المذهبي والديني . واسجل هنا عتبي الكبير على بعض الصحف والمواقع العراقية المعروفة في وطنيتها انها وقعت في نفس الفخ الطائفي ونقلت نصاً عناوين مثل " الكرخ السنية " وهذا مايريده اعداء العراق والذباحين من ال ابو سفيان حيث يدخلون هذه المعلومة الخطيرة والمغلوطة الى الاذهان وترسيخها للعمل عليها فيما بعد

لذلك يجب التنبه لذلك والتنبيه عليه، لأن العراق كله عراقي بدون مزايدة، لكن لو اريد تزوير واختلاق وقائق مزيفة بدلاً عن الواقع على الارض فعندها يجب الخوض في التفاصيل التاريخية والواقعية دون ادنى حساسية او تراجع والا فإننا نساعد في تعبيد طرق اخرى تقودنا الى مقابر جماعية جديدة والى اقصاءات تاريخية اخرى لم ننتهي منها حتى هذه اللحظة، فالكرخ مثل الرصافة هما يشكلان بغداد عاصمة كل العراقيين هذا الكلام يقال للخيرين والشرفاء، اما من يريد ان يلعب لعبته القذرة ويردد ان الكرخ سنية لأهداف مدروسة فنقول له أن بغداد مدينة شيعية ويشكل فيها اتباع امام المتقين علي بن ابي طالب عليه السلام الغالبية الساحقة والاحصائات والصناديق موجودة .

# خطبة الجمعة

**تقرير عن الخطبة الثانية لصلاة الجمعة بإمامة سماحة السيد أحمد الصافي ممثل المرجعية الدينية العليا في ٢٥ جمادي الآخرة ١٤٢٧هـ الموافق ٢١ تموز ٢٠٠٦م من الصحن الحسيني الشريف**

أكد سماحة السيد احمد الصافي إمام صلاة الجمعة ٢٥ جمادى الاخرة ١٤٢٧ هـ الموافق ٢١ تموز ٢٠٠٦م من الصحن الحسيني الشريف ان هذا الشعب (بات ينظر إلى القوى السياسية على انها ربما لا حول لها ولا قوة، وذلك لعدم قناعته بالتفسيرات التي يسمعها من هذا المسؤول أو ذاك، وعليه، فان الحكومة العراقية المنتخبة معنية اليوم بتحمل كامل مسؤوليتها ولابد ان تكون أكثر صراحة مع الشعب، وهل هي قادرة على تجاوز المرحلة، وهل هي جادة فعلا على المضي بهذا الشعب إلى بر الأمان، وهل هي وفية لدماء الشهداء التي مازالت نازفة؟!!!).

وانتقل سماحة السيد بعد ذلك لقراءة بيان المرجع الديني الأعلى في النجف الاشرف داعيا المسؤولين ان يعطوه الأذان الواعية قبل غيرهم، معقباً على بعض من الفقرات التي وردت فيه، ومنها( ولقد كنت - ومنذ الأيّام الأولى للإحتلال - حريصاً على أن يتجاوز العراقيّون هذه الحقبة العصيبة من تاريخهم من دون الوقوع في شرك الفتنة الطائفية والعرقية)... (وقد أمكن بتضافر جهود الطيبين وصبر المؤمنين وأناتهم تفادي الانزلاق إلى مهاوي الفتنة الطائفية لأزيد من سنتين).

ومنها أيضا كارثة تفجير مرقد الإمامين العسكريين عليهما السلام والتي أدت(إلى ما نشهده اليوم من عنف أعمى يضرب البلد في كل مكان - ولاسيّما في بغداد العزيزة - ويفتك بأبنائه تحت عناوين مختلفة وذرائع زائفة, ولا رادع ولا مانع. إنني أكرّر اليوم ندائي إلى جميع أبناء العراق الغيارى من مختلف الطوائف والقوميات بأن يعوا حجم الخطر الذي يهدّد مستقبل بلدهم, ويتكاتفوا في مواجهته بنبذ الكراهية والعنف واستبدالهما بالمحبّة والحوار السلمي لحلّ كافة المشاكل والخلافات). وذكّر سماحة المرجع الديني الأعلى -دام ظله - في البيان (الذين يستبيحون دماء المسلمين ويسترخصون نفوس الأبرياء لانتماءاتهم الطائفية بقول النبي الأعظم صلى الله عليه وآله في حجّة الوداع : ( ألا وان دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا, ألا ليبلغ الشاهد الغائب) وبقوله صلى الله عليه وآله ( من شهد أن لا إله إلاّ الله وان محمداً رسول الله فقد حقن ماله ودمه إلا بحقهما وحسابه على الله عزّ وجلّ) وبقوله صلّى الله عليه وآله (من أعان على قتل مسلم بشطر كلمة لقى الله عزّ وجلّ يوم القيامة مكتوب بين عينيه : آيس من رحمة الله ). وأخاطب الذين يستهدفون المدنيين العزّل والمواطنين المسالمين بما قاله أبو عبد الله الحسين عليه السلام في يوم عاشوراء مخاطباً من راموا الهجوم على حرمه (إن لم يكن لكم دين وكنتم لا تخافون المعاد فكونوا أحراراً في دنياكم وارجعوا إلى أحسابكم إن كنتم عرباً كما تزعمون..)[ان[ النساء ليس عليهن جناح), فما بالكم تستهدفون أناساً لا دور لهم في كل ما يجري من الشيوخ والنساء والأطفال وحتّى طلاّب الجامعات وعمّال المصانع وموظّفي الدوائر الحكومية وأضرابهم؟ إن لم يكن يردعكم عن ذلك دين تدّعونه أفلا تصدّكم عنه إنسانية تظهرون في لبوسها؟ وأقول لمن يتعرّضون بالسوء والأذى للمواطنين غير المسلمين من المسيحيين والصابئة وغيرهم أما سمعتم أن أمير المؤمنين عليّاً عليه السلام بلغه أن امرأة غير مسلمة تعرّض لها بعض من يدّعون الإسلام

وأرادوا انتزاع حليّها، فقال عليه السلام ( لو أنّ امرءاً مسلماً مات من بعد هذا أسفاً ما كان به ملوماً بل كان به عندي جديراً) فلماذا تسيئون إلى إخوانكم في الإنسانية وشركائكم في الوطن؟).

وأشار البيان في ختامه إلى (إنّ الخروج من المأزق الذي يمرّ به العراق في الظروف الراهنة يتطلّب قراراً من كلّ الفرقاء برعاية حرمة دم العراقي أيّاً كان ووقف العنف المتقابل بكافة أشكاله, لتغيب بذلك - وإلى الأبد إن شاء الله تعالى - مشاهد السيّارات المفخّخة والإعدامات العشوائية في الشوارع وحملات التهجير القسري ونحوها من الصور المأساوية, وتستبدل - بالتعاون مع الحكومة الوطنية المنتخبة - بمشاهد الحوار البنّاء لحلّ الأزمات والخلافات العالقة على أساس القسط والعدل, والمساواة بين جميع أبناء هذا الوطن في الحقوق والواجبات، بعيداً عن النزعات التسلطيّة والتحكّم الطائفي والعرقي, على أمل أن يكون ذلك مدخلاً لاستعادة العراقيين السيادة الكاملة على بلدهم ويمهّد لغدٍ أفضل ينعمون فيه بالأمن والاستقرار والرقي والتقدّم بعون الله تبارك وتعالى).

ثم توجه سماحة إمام الجمعة السيد الصافي إلى الحكومة المنتخبة بقوله: (فليكن أيتها الحكومة الموقرة في سلم أولوياتكم الجهة الأمنية، لان سيطرتنا على هذه الجهة تيسر كل الأمور، وإذا أردتم ان تخرجوا البلد إلى شاطئ الأمان فاضربوا بيد من حديد حقا على معاقل الإرهابيين، وإذا كنتم لا تستطيعون فعليكم ان تثقفوا الشعب بان يحمي نفسه بنفسه وهذا واجبكم، ويجب على الحكومة ان تلتفت إلى مخاطر الأمور وكيفية انسياقها).

وعطف سماحته بالكلام إلى لبنان قائلا: (نحن شعب بحمد الله تعالى يملك مقومات النجاح ولذلك استهدفنا، والشعب اللبناني يحمل مقومات النجاح ولذلك استهدف، ولكن سيبقى رأسنا مرفوعا، وأقول: ان الذي ينتمي لمدرسة أهل البيت عليهم السلام عليه لن يحزن، ولينظر لواقع الأئمة عليهم السلام، فالإمام الحسين وقبله وبعده ماذا كانوا في الدنيا؟! وهل رأيت من أصحابهم سلام الله عليهم إلا من شُرّد لا لأجل شيء إلا لأنه رجل يعرف الحق، وصاحب حق، ولا يرضى إلا به.

واختتم سماحة السيد الصافي خطبته بقراءة البيان الذي صدر من مكتب سماحة الإمام السيد علي الحسيني السيستاني - دام ظله - في ٢٠ جمادي الاخرة ١٤٢٧ هـ بالنسبة إلى الشقيقة لبنان، والذي جاء فيه:

بسم الله الرحمن الرحيم يتعرض لبنان - ومنذ عدة أيام- لعدوان إسرائيلي متواصل، مستهدفا شعبه الأبي وبناه التحتية على أوسع نطاق، وقد خلف لحد الآن مئات الشهداء والجرحى وعشرات الآلاف من النازحين والمشردين ودمارا هائلا في المساكن والطرق والمنشآت المدنية الأخرى .

ويحدث كل هذا الظلم الفادح والعالم ممعن في التغاضي عنه، إلا بضع كلمات هنا وهناك في الإدانة والاستنكار والجدوى منها.

ان العالم مدعو للتحرك بغية منع استمرار هذا العدوان السافر، كما ان الأمة مدعوة للوقوف إلى جانب الشعب اللبناني المظلوم والتضامن معه، والسعي في تامين الحاجات الإنسانية للمنكوبين من الجرحى والمشردين وغيرهم، وعلى وكلاء المرجعية الدينية في لبنان والمؤمنين عامة القيام بذلك بكل ما أوتوا من إمكانات.

ان المظالم التي يعاني منها شعوب المنطقة- ومنها اللبنانيون- تزيد من حنق الشعوب وغيظها على السياسات الدولية الداعمة لما يحصل أو المتغاضية عنه، مما يصعد - بطبيعة الحال- من وتيرة التوتر والعنف ويعيق الأمن والسلام في المنطقة برمتها.

حفظ الله لبنان وشعبه العزيز ورحم الله شهداءه الأبرار، ومنّ على المصابين بالشفاء والعافية.

# ظاهرة عاشوراء والأصول الخمسة ج٢

بتصرف من كتاب الظاهرة الحسينية
للعلامة المحقق السيد سامي البدري

تطرق المقال في جزئه الأول في العدد الماضي إلى تبيان ثلاثة من الأصول الخمسة للدين الإسلامي التي تثيرها قضية الظاهرة الحسينية، وهي التوحيد والعدل والمعاد ونستكمل اليوم الأصلين الأخيرين وهما النبوة والإمامة وكيف دلت وأشارت تلكم الظاهرة إليهما، فنقول:

**النبوة:**

الظاهرة الحسينية تقدم أفضل الأرقام على صدق النبوة المحمدية حين أخبرت بتفاصيل عن ظلامة الامام الحسين عليه السلام في ظرف لم يكن ليخطر على ذهن احد شيء منها ثم تحقق كل ما أخبرت عنه.

حقيقة النبوة هي الإخبار التفصيلي بالمغيبات، والعلم بالغيب ينحصر بالله تعالى ومن هنا تكون علامة صدق نبوة نبي هو ان يخبر بالغيب التفصيلي ثم يقع ذلك الأخبار، وقد تواتر لدى المسلمين ان النبي محمد صلى الله عليه وآله قد اخبر بقتل ولده الامام الحسين عليه السلام بشاطئ الفرات، مظلوما عطشانا، وقد روى الشيعة والسنة على السواء أحاديث النبي صلى الله عليه وآله بقتل الامام الحسين عليه السلام وهي كثيرة ومعروفة.

**الإمامة:**

الظاهرة الحسينية تقدم الدليل العملي على ان روح الآيات الكريمة (وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ [الأنبياء : ٧٢] وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ [الأنبياء : ٧٣]

وقوله تعالى(إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضْعِفُ طَائِفَةً مِنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ [القصص : ٤] نُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ [القصص : ٥]) في الأئمة علي والحسن والحسين والتسعة من ذريته بأن الله تعالى جعلهم أئمة إلهيين يدعون إليه في قبال بني أمية ومن مهد لهم ومن جاء بعدهم.

حقيقة الإمامة هي منصب الهي لهداية الناس ويكون بتعيين الهي ثم يورث بإذن الهي (وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ [البقرة : ١٢٤].

وقد جعل الله تعالى نبيه محمدا إماما نظير إمامة النبي إبراهيم عليه السلام ثم أورثها النبي صلى الله عليه وآله إلى علي عليه السلام في حديث الغدير ( من كنت مولاه فعلي مولاه).

وقد مارس الإمام علي عليه السلام إمامته الإلهية وهدى الناس بعد إن أضلتهم حكومة قريش وكتموا السنة النبوية وحرفوها، وأشهر تحريفاتهم ما قاموا به بخصوص متعة الحج.

وانتشرت السنة النبوية التي كتبها الامام علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله، وجاء بنوا أمية وعرضوا أنفسهم على أنهم ورثة الإمامة الإلهية للنبي، وعرضوا عليا على انه ملحد في الدين!!! وفرضوا على الناس ان يتبرءوا منه ويسبوه، ولاحقوا شيعته وقتلوهم وكان آخر ما صنعوه هو قتلهم الامام الحسين عليه السلام قتل استئصال وإفناء يوم العاشر من المحرم.

وصفا الجو لأطروحة يزيد بن معاوية سنتين، ثم زلزل الله تعالى الارض من تحتهم ولم يهدأ الزلزال حتى سقطت حكومتهم وأطروحتهم سنة ١٣٢ هـ وتوفرت للإمام الصادق عليه السلام حفيد الامام الحسين عليه السلام ان يحيي الإمامة الإلهية لعلي عليه السلام وينشر علومه التي كتبها عن النبي ويؤسس الشيعة تأسيسا ثالثا بعد تأسيس النبي صلى الله عليه وآله له ثم تأسيس الامام علي عليه السلام له.

# استفتاءات

§ السؤال: ما هي مبطلات الصلاة؟

§ الجواب: إذا بدأ المصلي بالصلاة وأتى بتكبيرة الإحرام، تحرم عليه عدة أمور حتى ينتهي من الصلاة، فإذا أتى بواحدٍ منها أثناء الصلاة كانت صلاته باطلة، وهي:

1- التكلم في الصلاة متعمّداً.
2- القهقهة متعمّداً، وهي تبطل الصلاة وإن كانت بغير اختيار إذا كانت مقدّمتها اختيارية، بل وإن كانت غير اختيارية على الاحوط لزوماً.
3- البكاء لأمور الدنيا عمداً على الاحوط، سواء اشتمل على الصوت أو غير مشتمل.
4- الالتفات عن القبلة من دون عذر بحيث يوجب الإخلال بالاستقبال المعتبر في الصلاة.
5- كل عمل يخلّ بهيئة الصلاة عند المتشرّعة، ومنه الأكل والشرب إذا كان على نحو تنمحي به صورة الصلاة.
6- الزيادة العمدية.
7- التكتّف - في غير حال التقية - على الاحوط وجوباً، سواء قصد به الجزئيّة أم لا.
8- تعمّد قول (آمين) بعد قراءة سورة الفاتحة في غير حال التقية.
9- الحدث الأكبر والأصغر، ولو كان وقوعه سهواً أو اضطراراً بعد السجدة الأخيرة على الأحوط لزوماً.
10- الشكّ في عدد الركعات على بعض الفروض.

ملاحظة: جميع الأسئلة والأجوبة نقلت من موقع مكتب المرجع الديني الأعلى
سماحة آية الله العظمى
السيد علي الحسيني السيستاني
- دام ظله -
Www.sistani.org

إلى زوارنا الأعزاء

# لا يفوتنكم رجب

يعد شهر رجب من الأشهر العظيمة وقد تضافرت الأخبار الواردة عن الحجج الطاهرة عليهم السلام في جلالته و قدره و لزوم احترامه و انه شهر عظيم البركة و هو من الأشهر الحرم التي ذكرها الله تعالي في كتابه الكريم.

يسمي رجب بالاصب لأن الرحمة و المغفرة من الله سبحانه إلى العباد تصب فيه، كما يسمي بالأصم لعدم سماع صوت القتال و قعقعة الأسلحة فيه.

و فيه عن الامام الصادق عليه السلام انه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من صام ثلاثة أيام من رجب كتب الله له بكل يوم صيام سنه و من صام سبعه أيام من رجب أغلقت عنه سبعة من أبواب النار و من صام ثمانية أيام من رجب فتحت له أبواب الجنة الثمانية, ومن صام خمسة عشر يوما حاسبه الله حسابا يسيرا و من صام رجب كله كتب الله له رضوانه و من كتب له رضوانه لم يعذبه .

ويتشرف اليوم الأول من شهر رجب بذكرى الميلاد المبارك للإمام محمد الباقر عليه السلام وذلك عام ٥٧ هـ كما يصادف اليوم ركوب نبي الله نوح عليه السلام سفينته بأمر من الباري للنجاة من الغرق الذي كان من نصيب من تخلف الالتحاق به، كما أن أول ليلة جمعة فيه وهي الليلة تسمى ليلة الرغائب.

أما في الثاني من رجب فيوافق ولادة الامام علي النقي الهادي عليه السلام عام ٢١٢ هـ.

وفي الثالث من رجب يصادف ذكرى استشهاده عليه السلام عام ٢٥٤ هـ وفي السادس منه ذكرى شهادة الإمام الكاظم عليه السلام على رواية.

# ماذا لو لم يخرج الحسين ضد يزيد؟

بتصرف من كتاب: من قضايا النهضة الحسينية
تأليف فوزي آل سيف

في العادة أن يتم السؤال عن أنه لماذا ثار الامام الحسين عليه السلام ضد يزيد؟ وهذا السؤال يتناول القضية من طرفها الآخر .. ما هي الآثار التي يمكن أن تحصل لو لم يخرج الإمام عليه السلام ولم يقم بثورته؟ ويمكن تصور الآثار في عدة مستويات:

المستوى الأول: في حدود الفكر الإسلامي ـ في تلك الفترة وللمستقبل ـ: فلو لم يقم الامام الحسين عليه السلام بثورته تلك، لكانت لدينا معضلة في كيفية التعامل مع الحاكم الجائر الذي يصل بـه الأمر إلى حدود التصريح بمخالفة العقائد الدينية، كما صدر من يزيد بن معاوية، فكيف يتعامل المسلمون مع مثل هذا الحاكم؟ هل يخضعون له ويتبعونه؟!أو أنهم ينهضون ضده؟ لقد سعى الأمويون وأتباعهم إلى إشاعة الفكرة الأولى ودعموها بروايات نسبوها للرسول حاصلها أنه عليهم السمع والطاعة مهما بلغ الأمر!! وأن خروجهم عليه فيه من المفاسد ما هو أكثر من ولايته!! ولقد سُخر لهذه الفكرة من الأموال والرجال، لتكون الفكرة العامة السائدة بين المسلمين ما يفوق الوصف والعد، ولولا خروج الامام الحسين عليه السلام وتضحيته بالغالي والنفيس لما أمكن للمسلمين أن ينطلقوا من أسر ذلك الجبت الفكري.

بينما الفكرة الثانية تصطدم بسلوك الإمام الحسين عليه السلام فيما لو لم يخرج ، فلو كان الخروج والثورة مشروعة لما تركها الإمام الحسين عليه السلام.

المستوى الثاني: في حدود الوضع التاريخي الذي كان يعيشه الإمام الحسين عليه السلام، فإن تشخيص الإمام للوضع الإسلامي آنئذ هو ما قاله: (وعلى الإسلام السلام إذا بليت الأمة براع مثل يزيد )، إن وجود شخص مثل يزيد وهو (رجل فاجر قاتل النفس المحترمة معلن بالفسق) على رأس الحكم والقيادة ، يشبه أن تعطي قيادة حافلة ملينة بالركاب في طريق جبلي إلى سائق ثمل، لا يعرف من السكر موضع قدميه! بل هو أعظم، لذلك لم يكن هناك مجال آخر أمام الحسين عليه السلام من الناحية الدينية حفاظا منه على مسيرة الأمة، إلا الخروج والثورة.

المستوى الثالث: انسجام العمل الثوري الذي قام به الإمام الحسين عليه السلام مع الأصول الدينية التي يؤمن بها: فهو من جهة روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله(من رأى سلطانا جائرا، مستحلا لحرام الله، ناكثا لعهد الله، مخالفا لسنة رسول الله يعمل في عباد الله بالإثم والعدوان، فلم يغير عليه بفعل ولا بقول، كان حقا على الله أن يدخله مدخله) وقد طبق هذا على الوضع الموجود آنئذ (ألا وإن هؤلاء قد لزموا طاعة الشيطان، وتركوا طاعة الرحمن، وأظهروا الفساد، وعطلوا الحدود، واستأثروا بالفيء، وأحلوا حرام الله وحرموا حلاله وأنا أحق من غيّر)، ولو لم يفعل ما فعله لكان متناقضا ـ والعياذ بالله ـ ، فكيف يقول من جهة أن يزيد هكذا ثم يسالمه ويبايعه ويترك الأمر له؟!!

إن مبايعة الامام الحسين عليه السلام ليزيد وسكوته عنه (فيما لو حصل)، يعني إمضاء الخطأ الذي ارتكبه معاوية بتولية ابنه يزيد شؤون الخلافة، وهو الخطأ الذي وقف أمامه الامام عليه السلام في أيام معاوية عندما قال له : لعلك تصف غائبا أو تنعت محجوبا ، فخل بين يزيد وبين الكلاب المهارشة عند التهارش، والحمام السبق لأترابهن، ودع عنه ما تحاول من الخلافة !! فهل يمضي اليوم ما رفضه بالأمس؟! وهل يمضي ببيعته ليزيد بعد أعماله المخالفة للدين؟! إنه حينئذ سيفقد صفات الإمام!!

قد يقول قائل: إن الامام الحسين عليه السلام لو ترك يزيدا وشأنه، فلا هو يثور عليه، ولا يبايعه.. ألم يكن ذلك مخرجا مناسبا؟ وجوابه: أننا لا نفتش عن مخارج للامام الحسين عليه السلام لأنه لا يريد لنفسه شيئا!! ولم يكن يزيد بالذي يترك الحسين عليه السلام، فإن هؤلاء الظالمين لا يحتملون أحدا يكون إلى جانبهم، وهو أضعف منهم شأنا فكيف إذا كان أعلى منهم منزلة، وأرفع شأنا عند الخلائق؟ وقد بين الإمام عليه السلام أن الأمر قد انتهى بقوله: ( ألا وإن الدعي بن الدعي قد ركز بين اثنتين بين السلة والذلة وهيهات منا الذلة) وفي ذلك إشارة إلى سياسة يزيد، وإلى رسالته لواليه على المدينة، فإن يزيد قد أرسل رسالة ليقرأها على الناس وأرسل إليه في صحيفة كأنها أذن فأرة أما بعد: فخذ حسينا وعبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير بالبيعة أخذا شديدا ليست فيه رخصة حتى يبايعوا والسلام.

# لماذا انقلب موقف الحر في كربلاء؟

بتصرف:من كتاب الملحمة الحسينية

لقد قيل: ان سبب التحاق الحر بسيد الشهداء عليه السلام هو معاشرته الطويلة للامام وبالتالي التعرف عليه عن قرب.

ان احد مظاهر القوة والكمال في النهضة الحسينية يتمثل في عدم التحاق أي من أفراد معسكر الامام الحسين عليه السلام بالعدو، على الرغم من المعاناة الشديدة التي مروا بها، بينما تمكنوا من جلب عدد من أفراد الجيش المقابل لطرفهم وهو ما حصل مع الحر بن يزيد الرياحي وعددا من عساكره.

ولعل السبب في إصرار الامام الحسين عليه السلام في ليلة العاشر على أصحابه بحسم مواقفهم النهائية قبل الدخول في المعركة الفاصلة، هو رغبته في ان يكونوا أمام صورة كاملة لا وجود فيها لأي جانب ضعيف إطلاقا قد يؤدي إلى بروز بعض الارتخاء في اللحظات الحاسمة للموقف.

وهذا الجانب لم يكن حساسا في (بدر) و(صفين)لكنه في غاية الحساسية في واقعة (الطف)لان الأساس في هذه المواجهة كان قائما على فلسفة الفداء والعطاء والتضحية.

ان القاعدة ان يجذب الجيش الغالب قلوب بعض الأنفار من الجيش المغلوب إلى جانبه، لكن العكس هو الذي حصل في كربلاء، فجيش المغلوب هو الذي تمكن من جذب قلوب الأنفار من الجيش الغالب، ذلك انه تمكن من تحقيق الغلبة الروحية وبالتالي إيجاد الانكسار الروحي لدى عساكر العدو.

---

# في رثاء الإمام الحسين عليه السلام

**عبد الهادي قفطان**

لم ننس يوما فيه جسمك قد غدا ... نهب البواسل والسيوف اللمع

يوما صرعت به بعرصة كربلا ... بشبا السيوف ويا له من مصرع

هو مصرع أبكى النبي محمداً ... وأسال عيني حيدر بالأدمع

والبضعة الزهراء أجرى دمعها ... حزنا له والمجتبى بتوجع

فلقد بكوك وهم يروك على الثرى ... دامي الوريد بأرض قفر لعلع

وعليك تجري الصافنات فكسرن ... منك الاضالع يا فدتها أضلعي

وعلى السنان يظل رأسك تاليا ... لولا ذكر ترشد لو هنالك من يعي

وأمضّ داء للقلوب ولم تطق ... صبراً عليه عن البكا بتفجع

سوق النساء على الجمال مع العدى ... حسرى بغير السوط لم تتقنع

# إعلان

إلى كافة مواطنينا الأعزاء ممن كانوا يملكون أرضاً في منطقة بين الحرمين المطهرين في كربلاء المقدسة مراجعة مقر (اللجنة العليا لإدارة العتبات المطهرة في كربلاء المقدسة) الكائن في الروضة الحسينية المطهرة أو إدارتها وبأسرع وقت لتسوية عائدية هذه الأرض إما بتعويضهم بدلها تعويضا مجزيا أو وهبها كوقف على إحدى الروضتين المقدستين، وذلك لضمها إليهما لغرض إنجاز مشاريع التوسعة للروضتين والتي يراد البدء بها بإذنه تعالى بعد إكمال تصفية هذه الأملاك، وفقكم ا... لخدمة المولى أبي عبد ال... وزواره الكرام.

إلى الأخوة متولي العتبات والمزارات والمساجد والحسينيات يرجى الحضور لإعلام الروضة الحسينية المقدسة لاستلام نسخ المصحف الشريف وكتب الزيارات المختلفة الزائدة عن حاجتها لنقل وقفيتها إلى هذه الأماكن لو كانت هناك حاجة لها..

FM 107,9MHz

إذاعة الروضة الحسينية المقدسة
يوميا من الساعة ١٠ صباحاً الى الساعة ١٠ مساء
FM@imamhussain.org

البث المرئي المباشر
من الروضة الحسينية المقدسة

يوميا

٢٤ ساعة × ٢٤ ساعة

على موقعنا في الإنترنت:
Www.imamhussain.org

قسم النشر

اللجنة الإعلامية في الروضة الحسينية المطهرة

هاتف: 032 325194

Annashr@hotmail.com